



لماذا لا ينجح الضرب في تحقيق أي نتائج؟

رأي القانون:

تُعدّ معظم أشكال العقاب البدني جرائم يعاقب عليها القانون في كندا. كما أن لدى المقاطعات والأقاليم قوانين لحماية الأطفال.

يُعدّ الضرب طريقة غير مجدية في تغيير سلوك الطفل، كما أنه قد يضر بعلاقتك به. وتظهر الأبحاث أن ضرب الطفل يعلمه حلّ المشاكل عن طريق العنف.

للاطلاع على مزيد من المعلومات حول القانون والأمومة والأبوة، قم بزيارة الموقع التالي:

<http://canada.justice.gc.ca/eng/rp-pr/cj-jp/fv-vf/mcb-cce/index.html>



For an electronic version of this What's Wrong with Spanking? brochure, please contact:
DCA.public.inquiries@phac-aspc.gc.ca.

Pour recevoir une version électronique de la fiche de renseignements Pourquoi faut-il éviter de donner la fessée?, veuillez s'il vous plaît contacter :
DEA.renseignements.publiques@phac-aspc.gc.ca.

© Her Majesty the Queen in Right of Canada, as represented by the Minister of Health, 2015
This publication may be reproduced without permission provided the source is fully acknowledged.

© Sa Majesté la Reine du chef du Canada, représentée par le ministre de la Santé, 2015.
La présente publication peut être reproduite sans autorisation dans la mesure où la source est indiquée en entier.

Cat.: HP10-23/2015Ar-PDF ISBN: 978-0-660-06411-6 Pub. 160149

ما هي الآثار السلبية لضرب طفلك؟

نصائح لتوجيه سلوك طفلك بطريقة إيجابية.

يشعر الكثير من الأهل أحياناً بالإحباط نتيجة سلوك أطفالهم ولا يعرفون ما يجب القيام به. إن جميع الأطفال هم بحاجة إلى التوجيه كي يتعلموا ضبط النفس. يعلّم التوجيه الإيجابي، أو «التهديب»، الأطفال مهارات عدّة ويزيد من تقديرهم لذاتهم، كما يعزز من الرابطة التي تجمع الوالدين بأطفالهم. أما العقاب البدني فهو تأديب غير إيجابي لأن الأطفال بحاجة إلى أن تتسم علاقتهم مع أهلهم بالأمان والاستقرار والرعاية.

يقدم هذا الكتيب بعض النصائح للوالدين لمساعدتهم على توجيه سلوك أطفالهم بطريقة إيجابية.



نصائح لتوجيه سلوك طفلك بطريقة إيجابية

أولاً - اهدأ قبل أن تتصرف.

رابعاً - فكر في مرحلة النمو التي يمر بها طفلك.

خامساً - احرص على خلق جو من الحب والاحترام في المنزل.

عندما نشعر بالإحباط، قد نقوم برد فعل من دون تفكير. وإذا كان رد فعلك مؤدياً، قد تزيد الوضع سوءاً بإخافة طفلك. حاول أن تتنفس بعمق إذا شعرت بالإحباط يتملك منك. انتظر حتى يسترخي جسدك وتتمكن من التفكير بوضوح قبل فعل أو قول أي شيء.

ثانياً - فكر بما ترغب أن يتعلمه طفلك في هذه اللحظة.

سيتعلم طفلك كيفية التعامل مع الإحباط من خلال مراقبة طريقة تعاملك معه. فالأطفال الذين يتعرضون للضرب يميلون عادةً إلى حل نزاعاتهم عبر ضرب الآخرين. ولتعليم الأطفال طريقة التعامل باحترام ودون عنف، عليك أن تعاملهم باحترام ومن دون عنف، أي أن تريهم كيفية فعل ذلك.

ثالثاً - خذ وجهة نظر طفلك في الاعتبار.

معظم التصرفات التي تصيب الأهل بالإحباط ليست سوى ردود فعل طبيعية للشعور بالجوع أو التعب أو الملل أو الضجر أو الخوف أو المرض أو الألم أو الإحباط أو خيبة الأمل أو الإجهاد.

- هل فات طفلك تناول وجبة الطعام الخفيفة؟
- هل أطل طفلك السهر الليلة الماضية؟
- هل فات طفلك أخذ قيلولة؟
- هل يحتاج طفلك للركض خارج المنزل؟
- هل طفلك على وشك الإصابة بعارض صحي؟
- هل تعاني الأسرة من التوتر؟

الأمهات امندعو. هجعي زامة نثم إن كك لفظ لأساسباب عضولا تجلالعم لهسلان م جبيص، هتافوراء تصرقة نماكللا ك بصعاً دققدون أن تنم

الأطفال الرضع قد بدأوا للتو التعرف على العالم، لذا فهم بحاجة إلى الاطمئنان أنهم يعيشون في مكان آمن. هم ييكون غالباً لأنه لا يمكنهم الكلام للتعبير عما يشعرون به أو يحتاجون إليه، لذلك فقد يكون من الصعب معرفة ما يحاولون إخبارك به. لا يبكي الأطفال بهدف إثارة غضبك، كل ما يحتاجونه هو أن تشعرهم بالراحة والحماية. هم بحاجة لأن يعرفوا أنهم بأمان معك، لذا فمن المحال أن تؤدي استجابتك لبكاء طفل رضيع إلى إفساده.

عندما يبكي طفلك، جرّب:

- إطعامه
- تغيير حفاضه
- حمله وضمه والغناء له
- هدهدته أو المشي به

إذا لم يتوقف طفلك عن البكاء وبدأت تشعر بالتوتر، ضعه في مكان آمن، ومن ثم امض بضع دقائق بمفردك حتى تستعيد هدوءك. اطلب المساعدة من الأسرة أو الأصدقاء أو الطبيب أو الموارد المجتمعية الأخرى.

تذكر، لا تقم أبداً بهز الطفل فقد تعرّضه لإصابة خطيرة في الدماغ وربما الموت.



الأطفال الصغار (الدرج) يتعلمون عبر لمس وتذوق كل شيء. تلك هي طريقتهم في التعرف على العالم، فهم مستكشفون صغار يرغبون في معرفة كل ما حولهم وطريقة عمل الأشياء. إذا صفت يد الطفل لأنه لمس شيئاً ما، فسيغدو خائفاً من الاستكشاف وبالتالي سيتعلم بمقدار أقل. للحفاظ على سلامة طفلك الصغير وهو في طور الاستكشاف:

- ابقِ الأشياء الخطيرة بعيداً عن متناول يده.
- اجذب انتباهه إلى لعبة آمنة.
- استخدم كلمات مثل «حار» و«حاد» و«موجع» مراراً وتكراراً لتعليمه مفهوم الخطر.
- احرص دوماً على أن يكون طفلك في مكان آمن يمكنك مراقبته فيه عن قرب.

الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يرغبون في القيام بالأشياء واتخاذ قراراتهم بأنفسهم. لا يمكنهم بعد التعبير عن مشاعرهم أو التحكم بها جيداً. لذا فعندما يصابون بالإحباط تعترضهم نوبات غضب وتتمكّن منهم مشاعرهم، وهو ما قد يصيبهم بالذعر. ولن يؤدي الضرب إلا في التسبب بمزيد من الخوف وجعل نوبة الغضب أكثر سوءاً. بدلاً من ذلك يمكنك:

- البقاء على مقربة من طفلك والحفاظ على سلامته.
- أخذ نفس عميق.
- الحفاظ على هدوءك لمساعدة طفلك كي يهدأ تدريجياً.
- عندما يهدأ طفلك، احضنه بلطف وساعده على التعبير عن مشاعره بالكلمات: «لقد كنت غاضباً لأنني قطعتم تفاحتك وكنت تريد أكلها كاملة». أظهر لطفلك كيفية التعامل مع المشاعر القوية من دون صراخ أو ضرب. علّم طفلك كيف يفكر في حلول للمشاكل التي تواجهه. ساعده على التعبير عن مشاعره باستخدام الكلمات، إذا تعرض شيء للتلّف، ساعد طفلك كي يتعلم طريقة إصلاحه.

البالغون قدوة هامة لأطفالهم، فالأطفال يتعلمون عبر مراقبة كيف يتعامل البالغون مع بعضهم البعض وكيف يعاملون الأطفال. تحدث مع طفلك وشرح له كل شيء حتى يتعلم. أظهر له أنك تقدر جهوده وأخبره بذلك. احترم حاجة الطفل للنمو والتعلم والاستكشاف. علّم طفلك عن السلامة واصرف انتباهه عن الأمور التي قد تؤذيّه. احترم حاجته للنوم والطعام الصحي، وهما أمران يؤثران كثيراً على سلوكه. اتبع روتيناً يومياً. وأخيراً وليس آخراً، اقض وقتاً ممتعاً بصحبة طفلك!



الأهل يتعلمون باستمرار جميع الأهل بحاجة إلى الأفكار والدعم.

سادساً - لا تخش طلب المساعدة.

لمعرفة أين تجد الدعم في مجتمعك المحلي، اسأل:

- طبيب العائلة الخاص بك
- دائرة الصحة العامة المحلية التي تتبع لها
- موظف دعم الأسرة الذي تتعامل معه
- مراكز رعاية الطفل
- مراكز الموارد الأسرية
- وكالات خدمة الأسرة والطفل
- برامج الأمومة والأبوة مثل برنامج «لا أحد كامل» (Nobody's Perfect)
- المؤسسات والبرامج الصحية للسكان الأصليين والإنويت والميتيس (First Nation, Inuit and Métis)
- المراكز متعددة الثقافات أو مراكز القادمين الجدد
- منتديات الدعم على وسائل التواصل الاجتماعي